بعلمه فلا يعزب عنه مثقال ذرة ولا اصغر والواحد اى الغنى عن
الجدة او الذى لا يعوزه شئ او الذى لا يحول بينه وبين مراده حائل
من الوجود والواحد الاحد يدلان على معنى الوحدانية وعدم التجزى
وقيل الفرق بينهما ان الواحد هو المتفرد بالذات لا يشاركه آخر والاحد
المتفرد بصفاته الذاتية بحيث لا يشاركه فيها احد والصمد الغاية التى
فى السؤدد الذى يصمد اليه الحوائج اى يقصد اليه الناس فى حوائجهم والقادر
الموجد للشئ اختيارا والمقتدر ابلغ لاقتضائه الاطلاق ولا يوصف
بالقدرة المطلقة غير الله تعالى والمقدم والمؤخر المنزل للاشياء فى منازلها
وترتيبها فى التكوين والتصوير والازمنة والامكنة على ما تقتضيه الحكمة
والاول والآخر اى لا شئ قبله ولا معه ولا بعده والظاهر اى بآياته
الباهرة الدالة على ربوبيته ووحدانيته او الغالب من الظهور
بمعنى العلو والغلبة ومنه قوله عليه السلام انت الظاهر فليس فوقك
شئ والباطن الذى لا يستولى عليه توهم الكيفية او المحتجب عن ابصارنا
ويكون معنى الظاهر المتجلى لبصائرنا وقيل هو العالم بما ظهر من الآثار
والمطلع على ما بطن من الغيوب وينبغى ان يقرن بين هذين الاسمين

ايضا

ايضا والبر هو العطوف على العباد الذى عم برّه جميع خلقه يبرّهم
المحسن بتضعيف الثواب والمسيئ بالعفو عن العقاب وبقبول التوبة
وذو الجلال والاكرام اى العظمة او الغناء المطلق والفضل العام
والمقسط العادل الذى لا يجور والجامع الذى يجمع الخلائق ليوم
القيمة او الجامع للمتباينات والمؤلف بين المتضادات او الجامع
لاوصاف الحمد والثناء والمانع اى يمنع اوليائه ويحوطهم وينصرهم
من المنعة او يمنع من يستحق المنع بالحكمة فى منعه واشتقاقه من المنع
اى الحرمان لان منعه سبحانه حكمة وعطاؤه جود ورحمة او الذى
يمنع اسباب الهلاك والنقصان بما يخلقه فى الابدان والاديان من
الاسباب المعدة للحفظ والضار النافع اى خالق ما يضر وينفع
والنور المنوّر مخلوقاته بالوجود والكواكب والشمس والقمر واقتباس
النار او نوّر الوجود بالملائكة والانبياء او دبّر الخلائق بتدبيره
والبديع هو الذى فطر الخلق مبدعا لا على مثال سبق والوارث
هو الباقى بعد فناء الخلق ويرجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك والرشيد
اى ارشد الخلق الى مصالحهم او ذو الرشد وهو الحكمة لاستقامة تدبيره

الذى ح

Copyright © King Saud University